

## المجلس (74) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 33)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الخير للحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. من اين تبدأون ان شاء الله -

[00:00:18](#)

باب اثبات رؤية المؤمنين قبلها كنا في مسألة الاحاديث التي جاءت في حجابهن حجاب يكون اجسام المحدودة هكذا قالوا وهذا خلاف قول السلف لا شك فيه. فنحن يجب ان نؤمن بان حجابهن بان حجابهن النور حقيقته - [00:00:44](#)

جعل الله تبارك وتعالى حجابا له من النور. وهو النور الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الله والله محتجب عن الخلق بالنور. هم. ولا يصح التفسير تفسيره انه عن الخلق بانوار عزه وجلاله. الحجاب - [00:01:09](#)

يفسرونه بانوار يعني هذه كأنها تعبير لغوي ادبي او شيء لكن نحن نقول الحقيقة ان الله له حذاء او احتجب الله بنور بينه وبين خلقه نعم ويقول هنا ايضا من الاشكال فان قال قائل لو كشف الحجاب او لو كشف الحجاب لاحتقت كل - [00:01:36](#)

كل شيء هكذا احرق الداء وكيف يراه المؤمنون يوم القيامة؟ فنقول ان الله خلق الخلق للفناء ولا يقدر ان يثبت امام سبوحات انوار وجهه ولذلك لما تجلى ربه للجبل لموسى عليه السلام جعله دكا - [00:02:01](#)

وان كان يوم القيامة هنا هذا هو الجواب فاذا كان يوم القيامة فيذبح الموت ما هو كذا وتكون المخلوقات التي تدخل الجنة والنار للبقاء فيرى المؤمنون وجه الله عز وجل - [00:02:29](#)

ولا يكون هناك هذا الاشكال احرق كل كل شيء. فان الموت قد يذبح ويكون المؤمنون يرونه ان شاء الله كما قال تعالى وجوه يميض ناضرة الى ربها ناظرة. نعم ايضا من جملة الاشكالات التي قالوا على كل حال - [00:02:47](#)

كما ان الانسان اذا القي في النار في الدنيا صار رمادا اما في الآخرة فقد اراد الله من يلقي في النار للبقاء. ولا يكون رمادا بل خلود لا موت. فاذا لا يأتي هذا الاشكال ان الذين كفروا - [00:03:12](#)

سوف نسليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها الحديث الذي بعده هو يقرأ لنا بسم الله عن باب رؤية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين - [00:03:27](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال باب اثبات رؤية المؤمنين -

[00:03:49](#)

في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى وبه اليه قال حدثنا نصر ابن علي الجهضمي وابو غسان المسمعي واسحاق ابن ابراهيم جميعا عبد عن عبد العزيز ابن عبد الصمد واللفظ لابي غسان انه قال حدثنا ابو عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن - [00:04:11](#)

ابي بكر عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من

ذهب انيتهما وما فيها وما بين القوم - [00:04:35](#)

وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. نعم جنتان كأن هذه هذا الحديث يفسر به قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان جنتان من - [00:04:54](#)

فضة انيتهما وما فيها من الجدران وغيره وغيره جنتان من فضة وجنتان من ذهب انيتهما وما فيها. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء الا وجه - [00:05:12](#)

ما هو بماذا يفسر رداء الكبرياء؟ في جنة عدن. وهو الذي قد يكون بالنور رداء الكبرياء جعل الله تبارك وتعالى كما قال حجاب النور. فاذا كشف هذا او رفع هذا الحجاب فيرى الله عز وجل ويراه المؤمنون. فهذا كله رداء - [00:05:28](#)

لاجل كبريائه وعظمته حق له ان يحتجب عن خلقه. هذا تفسيره الا رداء الكبرياء على وجهه وهو الذي جعله لماذا جعل حجاب النور كبريائه وعظمته عن خلقه فيكون اذا رفع هذا الرداء في جنة عدن - [00:05:54](#)

في جنة عدن هذا قالوا انه متعلق بماذا بين ينظر ان ينظروا الى ربهم في جنة عدن وهم في جنات عدن. وليس ما نوى ان الله في جنة عدن. ان الله، لكن ان الله يطلع عليهم وان الله يشرف - [00:06:16](#)

وفي جنة عدن هذا متعلق بين القوم وبين ينظر الى ربهم وهم في جنة عدن. فهذا من رحمة الله تبارك وتعالى ان الله تبارك وتعالى يرفع عنهم هذا الحجاب. انظروا يعني نريد في مثل هذا وهي الباب كتاب - [00:06:35](#)

الايمان والابواب التي فيها ما يتعلق بالايمان ونحن لا نستحي ان نقول انه لا شك في انه وقع خطأ من كثير من الائمة الذين نحن نترحم عليهم ونستفيد منهم لكنه في باب العقيدة حصل ختم في التأويل - [00:06:58](#)

ولذلك دائما نقول لو كانوا فكروا فقط واجابوا على سؤال واحد وانا دائما يعني اردد هذا السؤال على الاخوان حينما ينازعونني في الاصطواء خاصة في الهند وفي بريطانيا وغيرها. كل سؤال واحد فقط - [00:07:17](#)

انتم تقولون نحن نؤمن بما جاء به ابو الحسن الاشعري او نحن عشائرا. طيب عشائرة متى كانوا؟ بعد ثلاث مئة سنة من النبيين صلى الله عليه وسلم الا سألتهم انفسكم ان الناس - [00:07:37](#)

قبل الاشعري او قبل الاشائرة على اي عقيدة كانوا لو اجابوا او لو كان العالم فكر وقدر وخاصة حينما ينزل الله تبارك وتعالى ويدعو الله تبارك وتعالى اللهم اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك الى صراط الى صراط مستقيم. لو - [00:07:53](#)

بربه عند النزول هي ثلث الليل لكن المشكلة لا شائرة ما يؤمنون بنزول الله تعالى اذا. فخلل كبير جدا في باب ولذلك ينبغي بارك الله فيكم اذا مررنا على قول لعياض - [00:08:14](#)

ولا ينتفض احد من الاخوان المالكية يقول كل يخطئ ويصيب الا صاحب هذا القبر. ولذلك مالك المالكية ايضا ظل وصاروا اشاعرة مع ان مالكا رحمه الله كان يقول انه معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدا الى اخره. لكنهم سبحان الله يعني من قدر الله ان الله اضل - [00:08:33](#)

لهم الائمة في عقيدتهم الحنفية هكذا الشافعية هكذا ليسوا ولا عقيدة الشافعي رحمه الله اه احد طلبة العلم جزاه الله خيرا كنت اشرت اليه فجمع كل ما الان هذه الالات الحديثة جمع كل ما جاءنا به عن الشافعي رحمه الله - [00:09:00](#)

في العقيدة مطلقا في يد الله تعالى في وجه الله تعالى كله جمع جمعا طيبا لكن من قدر الله تعالى ان الشافعية الذين هم متعصبون لمذهب الشافعي في الفقه هم لا يعتقدون عقيدته. كذلك الحنفية كذلك الشافعية. اما الحنابلة فواقع الامر اذا رأيت فهم كانوا - [00:09:29](#)

على طريقة الامام احمد رحمه الله. طول التاريخ كانوا رمزا لتسحيل عقيدة. عذبوا واخرجوا من ديارهم لاجل هذا اذا قرأت التاريخ عبد الغني المقدسي واذا قرأت تاريخ ابي اعلى رحمه الله الموصلي وغيرهم - [00:09:53](#)

تجد هذا الشيء الحنابلة قدر الله لهم هذا الفضل ان يكونوا هم رمزا لتسهيل العقيدة الا من ضل هناك ناس معدودين قد خرجوا ولعل الله كما قال ابن حزم رحمه الله - [00:10:13](#)

الناس اصحاب دنيا وكان الملوك ما يكون الا مالكي الا شافعي الا حنفي. فكان اما الحنابلة ما كان لهم ملك وكان الناس يذهبون الى عقيدتهم ويتعلمون عقيدتهم حرصنا على انه قد يكون يعين قاضي قد يكون يعين على اماما مسجد او مكتب او كتاب او كذا كلام من هذا انه او يعين - [00:10:31](#)

طمعا في هذا هذا ابن آآ في الاحكام احكام ذكره ابن حزم الظاهري ما يكون حقيقة في الحقيقة اذا انت التاريخ الاسلام وعقيدة المسلمين في التاريخ لم تجد انهم كلهم قد - [00:11:01](#)

غرقوا في مثل هذه الشهوات في الحقيقة في الدنيا كثيرا منهم فكان خلاف ائمتهم اعتقدوا اقاعد في العقيدة والناس ملوكهم كما قالوا. فجزى الله الى هذا تاريخهم اذا كان احد يقدر ان يثبت شيء فهناك اشخاص معروفين - [00:11:22](#)

دخلوا في العلم الكلام الفلسفة ابن عقيل وغيرهم فالحنابلة انفسهم رفضوهم رفضوهم ولم ولم يقبلوهم فينبغي للمسلم انظروا نقرأ اقرأ لنا اذا كان عندك شرح اعلم النووي قال رحمه الله اعلم ان مذهب اهل السنة باجمعهم ان رؤية الله تعالى ممكنة غير مستحيلة عقلا. واجمعوا ايضا على وقوعها - [00:11:42](#)

في الاخرة وان المؤمنين يرون الله تعالى دون الكافرين وزعمت طائفة من اهل البدع المعتزلة والخوارج وبعض المرجئة ان الله تعالى لا يراه احد من خلقه وان رؤيته مستحيلة عقلا - [00:12:12](#)

وان رؤيته مستحيلة عقلا. وهذا الذي قالوه خطأ صريح وجهل قبيح وقد تظاهرت ادلة الكتاب والسنة واجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف من سلف الامة على اثبات رؤية الله تعالى في الاخرة للمؤمنين - [00:12:29](#)

ورواها نحو من عشرين صحابيا عن رسول الله عليه وسلم وايات القرآن فيها مشهورة. واعتراضات المبتدعة عليها لها اجوبة مشهورة في كتب المتكلمين من اهل السنة وكذلك باقي شبههم - [00:12:48](#)

وهي هذا جزاه الله خير هنا ولذلك نقرأ في كثير من الاحيان هو يذهب الى التاويل البعيد النووي نفسه. لكن هذا الذي قرر قال اجماع الصحابة. فينبغي ان نقول بآرك الله فيكم ان اجماع - [00:13:10](#)

على ان الله تعالى يرى لكنه ليس في الدنيا. قال انه حتى في الدنيا ممكنة. لكن نقول ما دام الله تعالى قال لنبية موسى لن تراني لن هذا للتعبيد معناه انه ليست ممكنة. ولكن يوم القيامة قطعاً كما اخبر النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

يجب علينا ان نؤمن به. لكن هناك من العشائر من قال لا يرى حتى في الاخرة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نادر. الى ايش معناها؟ قالوا الى جمهور الاء. يعني الى نعم الله ينظرون بس - [00:13:47](#)

ينظرون الى نعم الله هذه من آآ طاولات غير مقبولة في الحقيقة الى ربها ناظرة قالوا ينظرون الى الاء الله ونعمه جمهور وهكذا فسروا وحكى ابو القاسم على كل حال في هذه المسألة فينبغي على كل حال ان - [00:14:05](#)

انظر بآرك الله فيكم ان هذه المسألة ليست سهلة يجب علينا ان نعيد النظر ونحن نعرف ان هناك ناسا آآ كثير منهم والحمد لله خاصة الاعوام يتوب الى الحق في هذا في كل حج تقريبا يحصل هذا الشيء. لكنه سبحانه الله العلماء - [00:14:25](#)

هم الذين يصدونهم عن سبيل الله وهم اول من يسأل يوم القيامة هؤلاء ايضا هم الذين يقولون لا تسمعوا لهؤلاء ان هؤلاء ضالين وهؤلاء كذا وهؤلاء هم مخالفون طيب انا قلت لواحد اذا كان عندك اه احد من المشايخ اسأله ماذا نقل عن الامام ابي حنيفة في

العقيدة - [00:14:45](#)

ما يجيبون ابدأ ما يجيبونك واذا اجابوك فاخبرني. قال ان شاء الله اخذ الرقم والحاصل على كل حال آآ هنا النصر ابن علي

الجاحظمي وابو غسان المسمعي. نصر ابن علي معروف لديكم ابو غسان المصري ما لك ابن عبد الوحيد البصري ثقة لصاق ابن -

[00:15:10](#)

هو ابن راهوي ابن راهوية قال ان جميعا انا عبدالعزيز ابن عبدالصمد وهو العمي عبدالعزيز ابن عبدالصمد العمي ثقة العبدي آآ واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد ابو عبد الصمد هو العمي ايضا ثقة - [00:15:29](#)

قال حدثنا ابو عمران الجوني ابراهيم ابو عمران الجوني عبد الملك ابن حبيب الاسدي الكندي من الثقات المعروفين. عن ابي بكر ابن

عبد الله ابن قيس ابو بكر من يقول عبد الله بن قيس من هو - [00:15:52](#)

ابو موسى العجلي ابو بكر ابنه عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه عبد الله ابن قيس يعني ابو بكر ابن ابي موسى عن ابيه في ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:06](#)

وبه اليه قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة انه قال حدثني عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد ابن عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى يريدون تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون ان تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب - [00:16:43](#)

فما اعطوا شيئا احب اليهم كما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. نعم رحمه الله يقول في هذه الظواهر يكشف الحجاب او رداء الكبر قال اياض رحمه الله فمن اجرى الكلام على ظاهره - [00:17:03](#)

به الامر الى التجسيم. انظروا بارك الله فيكم لانهم يقولون اذا قلنا لحجاب فمعناه انه جسم الحجاب يقول للجسم هذا الكلام اه هذه اللفظة المبتدعة لم يتكلم به السلف. الرب عز وجل اخبر عن نفسه اخبر عن وجهه اخبر عن - [00:17:27](#)

ساقى اخبر ان يده عز وجل فنؤمن كما اخبر. اما اذا دخلنا في الغيبات فقد افترينا وافتاتنا افترينا على الله تبارك وتعالى فاذا القول بان هذا الاثبات اثبات الحجاب اثبات اي صفة من هذه الصفات التي ظاهرها مثل آآ عضو من الرأي المخلوق - [00:17:48](#)

يقولون هذا صار مثل الجوارح وكذا الكلام هذه كلها لا دخل لنا في دين السلف الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. انما فيما بعد بعقولهم وعقلياتهم هذه التي اظلمت في مسائل عامة. فالشيخ اياض رحمه الله - [00:18:14](#)

وهو له باع طويل في معرفة السنة وقواعد الحديث وغيره. لكنه قد اخطأ في هذا خطأ فائسا. قال من اجرى الكلام على ظاهره افضى به الامر الى التجسيم. ولم ومن لم يتدع له لم يتضح ايش معنى. يعني كانهم - [00:18:36](#)

يقولون ان هذا من المتشابهات ولا بس نمر او نتركه ولا ولا نثبت لله عز وجل الصفة التي قال العين والوجه الى اخره ومن لم ينتظره وعلم ان الله منزه عن الذي يقتضيه ظاهرها. اما ان يكذب نقلتها واما ان يؤولها كان يقول - [00:18:56](#)

استعار لعظيم سلطانه وكبريائه وعظمته وهيبته وجلاله المانع لادراك ابصار البشر ما ضافها لذلك رضاء الكبر هكذا قال نقول لا هذه الاستعارات لا محلها. نحن نقول رداء الكبري بالفعل كما ينبغي له. كما ان الرداء في الحقيقة - [00:19:19](#)

او الدرع نعم لغة اذا كان يحتمل هذا المعنى فنقول فلان الدرع الليلة. لعلكم تذكرون الشيخ مدرعا وكذا انا نسيت البيت يقولوا الشاعر كنت امشي وانا في جنح الظلام الليل درع لي. فاذا كان هذا المعنى يقبله اللغة فتقول اصله هو الحجاب الذي - [00:19:43](#)

احتجب امامه به امام المخلوق به الله عز وجل. ولا نقول انه استعارة والاستعارة هي تخيلية. استعارة ما يقولون تكون حقيقية ونحن نؤمن بان الحجاب حقيقة من علقائق التي اخبر الله تبارك وتعالى. فيقول - [00:20:12](#)

فاذا شاء تقوية ابصارهم وقلوبهم كشف عنهم حجاب حيبتي وموانع عظمته وفيه اقوال اخرى لا ينظر الانسان للقرطبي والكرمانى وايضا اوردها ابن حجر في فضل الباري الجزء التاسع صفر مية واثنين وثلاثين تنظرون فيه - [00:20:32](#)

يقول ابن حجر ثم وجدت في حديث صهيب من تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسن والزيادة ما يدل على ان المراد برداء الكبرياء في حديث مو ابي موسى لحجابه. هذا هو الاحاديث يفسر بعضها بعضا. وهذا هو الذي تقتضيه اصول الحديث - [00:20:52](#)

في حديث سيد صهيب الذي جاء فيه رداؤه للكبرياء المقصود منها لحجاب كما في حديث ابي موسى المذكور وانه يكشف لاهل الجنة اكراما لهم. والحديث عند مسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة ابن حبان ولفظ مسلم. ان النبي صلى - [00:21:11](#)

الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا؟ ازيدكم فيقول الم تبيضوا وجوهنا وتدخلنا الجنة؟ قال في كشف لهم الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليه منهم ثم تلا هذه - [00:21:31](#)

الاية للذين احسنوا الحسنى والزيادة والذي يظهر ان هذا التفسير هو المتعين ولا احاديث يفسر بعضها بعضا انظروا الى ابن بطال رحمه الله له قدم صدق في شرحه. صحيح البخاري ماذا قال؟ قال ابن بتان لا تعلق للمجسمة - [00:21:53](#)

يعني اذا اثبت لله تبارك وتعالى وجها وعينا واصابع ما جاء في لفظ الصاعق الذي يأتي بيانه يقول لا تعلق فانت مجسم جلالة الله جسما. نحن لا نقول جسما او غير جسم. ثبت ما اثبت. لكن اذا قلنا انه جسم فقد ابتدعنا - [00:22:14](#)

عن قول الله او قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول الصحابة لا تعلق في اثبات المكان لا تعلق للمجسمة في اثبات المكان لما ثبت من ان يكون لما ثبت من استحالة ان يكون سبحانه وتعالى جسما او حالا في مكان. يريد ينكر اسطوار - [00:22:36](#)

تماما نعم وفي مكان فيكون تاويل الرضا والافة الموجودة لابصارهم المانيا لهم من رؤيته وازالتها فعل من افعال يفعله في محل رؤيتهم فلا يرونه ما دام المانع موجودا فاذا فعل الرؤية زال ذلك المانع وسماه - [00:22:56](#)

اريد ان لتنزله في المنع منزلة الرداء الذي يحجب الوجه عن رؤيته فاطلق عليهم الرداء مجازا وانا دائما اذكركم ان شيخنا محمود الامين الشنقيطي رحمه الله كان يقول الذي يقول ان في الحديث والقرآن مجازا - [00:23:16](#)

فقد كذب الله تعالى كان يقول المجازس هو يعني يطلق بغير حقيقة لشبهه من الاشباح او لشبهه من جزء من الجزء التشبيهي. فاذا رأيت ولدا تقول ما شاء الله انت اسد - [00:23:39](#)

فهل ما هذا لا شك انه ليس له لا نياب وليس له ليس له ذيل وماذا تقصد انه انه يعني شجاع الشيخ يقول انا لو قال احد للطفل انت اسد وقال انا لست اسد فيكون صادقا في قوله - [00:23:57](#)

صادقا في قولها لست اسد. فهل يمكن ان نقول في صفات الله تبارك وتعالى مثل هذا؟ الذي يقولونه الردا مجازا هل يجوز لي ان اقول لا لا يوجد لدى فقد اخطأنا في الحقيقة لان المجاز يجوز انكاره. اما في اللغة حتى يقول في اللغة الشيخ نفسه كان يقول حتى في اللغة لا يوجد - [00:24:18](#)

القرابين تعين المعنى. فهذا المعنى هي متعينة او هذا المعنى هو المتعين لاجل تلك القرابين هو الحقيقة القرابين اذا دلت على السيف هي الحقيقة. حتى انه مثل في اشياء من جملتها فيما اذكر - [00:24:41](#)

ان الانسان اذا قتل انسانا ولا وليس عليه بينة في الغالب. لكن فاثبتوا رأينا ان اثنين خرجا امام الناس في الصحراء في يد احدهما السيف وجد الثاني مدرجا بدمائه. والسيف ايضا عليه الدماء - [00:24:59](#)

هذه القرينة حقيقة في اثبات الشهادة كان يقول الشيخ القرائن هذه تعطي معنى الحقيقة. فاللغة حتى اللغة ما كان يقبل الشيخ فيه ان في مجال يقول هذا والشيخ حماد الانصاري رحمه الله كان يقول المجاز طاغوت من الطواغيت - [00:25:24](#)

وابن القيم رحمه الله في بعض كتبه يتسماه في الحقيقة. المجاز فتح على الناس بابا كبيرا حتى الى الله عز وجل قال هذا طاغوت من الطواغيت. ابن القيم رحمه الله ذكر كذلك الشيخ حماد رحمه الله حماد الانصاري كان دائما يقول هذا طاغوت - [00:25:45](#)

فيقول على كل حال ويقال لا مجال فنقول لا مجاز في القرآن وكل ما جاء فيه حقيقة لغوية او شرعية. قال هي في جنة عدن وهم في جناتنا هذا التفسير الذي ذكرنا لكم ان في تعلقه بالناس لا بالله عز وجل. يعني وهم في جنة - [00:26:05](#)

نعم اما الجسم او لا تحويه الامكنة وكذا وكذا. هذه ما تكلم بها الناس الا بعد القرون المفضلة. بعد القرون الثلاثة. اما في زمن السحابة لا مكان لمثل هذا الكلام. فهذه التعبيرات المبتدأة يجب على الناطق في ذات الله تبارك وتعالى وصفاته - [00:26:27](#)

ان يتنزله عنها. نعم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:26:48](#)

نعم زيدوا بعده باب معرفة طريق الرؤيا اين ذهبت نعم. ستين واربع مئة يا شيخ ايوه الباب ابو بكر يزيد ابن حارون حماد ابن سلمة. وزاد هذه الزيادة وهذا نقول من افضل ما يكون للانسان اذا ذكر طرق - [00:27:06](#)

ان يذكر ما زاد وما نقص وابن امامنا رحمه الله مسلم يعطني بهذا الشيء كثير حتى زيادات المتن وزيادات الاسناد وزيادات الاسناد اذا نعم وبه ليقال باب معرفة طريق الرؤية. وبه اليه قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال - [00:27:29](#)

تحدثنا قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:52](#)

تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه - [00:28:14](#)

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها ويأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون - [00:28:36](#)

فيقول انا ربكم فيقولون فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا فياأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويظربون - [00:28:57](#)

الصراط بين ظهري جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز. ولا يتكلم ولا يتكلم يومئذ الا الرسل والرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل سوك السعدان. هل رأيت السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل - [00:29:17](#)

السعداني غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله. ومنهم المجازي حتى ينجي. حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار - [00:29:41](#)

من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - [00:30:07](#)

فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصيب فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو - [00:30:29](#)

اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي ربي اصرف اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبنني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسييت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول - [00:30:49](#)

لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود وموآثيق ما شاء الله في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل على الجنة ورآه سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول - [00:31:12](#)

اي ربي قدمني الى باب الجنة. فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك وموآثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك ويملك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي ويدعو الله حتى يقول له فهل عسييت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك - [00:31:29](#)

فيعطي ربه ما شاء من عهود وموآثيق ما شاء الله من عهود وموآثيق. فيقدمه الى باب الجنة. فاذا قام على باب الجنة انهق انفق ان فاه قد له الجنة ان فهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله - [00:31:54](#)

ان يسكت ثم يقول اي ربي ادخلني الجنة. فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك وموآثيقك الا تسأل غير ما اعطيت ويملك يا ابن ادم ما اغدرك! فيقول اي ربي لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله - [00:32:20](#)

حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه ويسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني - [00:32:43](#)

قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة رضي الله عنهم لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة رضي الله عنه ان الله قال لذلك الرجل ومثله مع - [00:33:06](#)

قال ابو سعيد رضي الله عنه وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه. قال ابو سعيد رضي الله عنه اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله - [00:33:27](#)

الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة رضي الله عنه وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة. نعم الحديث من ارجى ما يكون لعباد الله تبارك وتعالى - [00:33:47](#)

في رحمة الله تبارك وتعالى. بشرط ان يخلص له ان شاء الله بتوحيده الخالص وان نقص من الاعمال فيرجى له خير كثير. وهذه رحمة الله التي وسعت كل شيء. وخاصة وهو رايعين - [00:34:05](#)

باولياءه في يوم القيامة. فمعنا الرحمن عام والرحيم خاصة بعباده المؤمنين. والرواية توثيقات زهير بن حرب بن شداد عرفتم يعقوب

بن ابراهيم بن سعد القرشي الزهري ثقة وابوه حدثنا ابيه قال - [00:34:24](#)

حدثنا ابي وهو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ثقة ومن الشهاب والزهري انا تاييني يزيد الليثي الجندعي من الثقات المعروفين ان ابا هريرة اخبره. هذا الحديث اخرج هو الامام البخاري وغيرهم ايضا الترمذي وغيرهم كلهم من طريق الزهري من طرق كثيرة. نعم -

[00:34:44](#)

وهنا الا لا قال هل تضارون؟ قال هل لنا ربنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون

هنا من حيث البلاغة اللغة او بلاغة في اللغة يقول ايجاز حذف - [00:35:09](#)

لان السياق يدل على هذا. فقال كانه قال نعم ترون فربما سألوا كيف نرى ان ربنا ونحن مزدحم وكذا ويقول ان ناس قالوا لرسول الله

صلى الله عليه يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - [00:35:27](#)

في رؤية القمر ليلة البدر تشويه ولله المثل الاعلى القمر وهو في عالة والناس كلهم من الجهاد من جهادهم يرونه ما هو كذا؟ اليس

كذلك؟ فما دام هكذا فالله عز وجل - [00:35:48](#)

قال واجل ان يضم بعضكم بعضا او يضر بعضكم بعضا في رؤيته. بحيس احد يحول دون رؤيته. ابدأ هل تضارون ان يضر بعضكم

بعضا في رؤية القمر؟ وفي رواية هل تضامنا بحيس يكون مانعا - [00:36:07](#)

الطفل الصغير من الممكن ان يكون وعنده رجل كبير فيمكن يكون معنى من رؤيته ما فوقه. لكن القمر ما يمكن ان يمنع لا لا للصغير ولا

للكبير. لله المثل الاعلى. هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس - [00:36:27](#)

في رؤية الشمس ليس دونها سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك يتجلى الله ليس هناك حجاب ومانع من رؤيتهم

يجمع الله والناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس - [00:36:47](#)

ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع ما كان يعبد الطواغيت غير الله تبارك وتعالى كلما عبد دون الله فهو طاغود فقد يكون بعضهم

يطغى في حق عيسى عليه السلام - [00:37:09](#)

وكان يعبد في حق عزيز اي النبي آآ عليه السلام. فهو يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه فيها منافقوها. ايضا

سبحان الله كما انهم في الدنيا كانوا يحسبون على المسلمين مع ان الله تبارك وتعالى قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض

المنافقين باسمائهم لكنه - [00:37:24](#)

كان يداريهم وكان يعاملهم معاملة المسلمين كي لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه ويقول هنا فيقول فيها منافقوها فيأتهم الله تبارك

وتعالى اتيانا حقيقة في الحقيقة هذا الموضوع ايضا الله المستعان. الائمة رحمة الله عليهم. هؤلاء ائمتنا قد آآ يعني اول تأويلا -

[00:37:51](#)

يحق في العقيقة هذا التأويل ولا يصح ويأتهم الله في سرعة ليعرفون. يقول هنا الشيخ النووي المراد بالصورة هنا صفة طيب ما

الفرق بين السورة والصفة الصفة ايضا تكون مخلوقة. الصورة اذا كنت تقول انه يستلزم ان يكون للمخلوق. فالصفة اذا يستلم ان

يكون للمخلوق - [00:38:21](#)

ما نقدر نفهم ونحن صغار العقول فكيف هؤلاء الكبار عظموا وفهموا وقنعوا بهذا يستغرب في الحقيقة لا شك به نعم ويتجلى الله

سبحانه وتعالى على الصفة التي يعلمونها. ويعرفونها لا يثبت لله صورة ابدأ. وانما عرفوه بصفته - [00:38:47](#)

ان لم تكن تقدمت لهم رؤية له سبحانه وتعالى. لانهم يرونه لا يشبه شيئا من مخلوقاته. فاذا لماذا لا تقولون انه في صورته لا يكون

مشابها لصور مخلوقاته. فامنوا كما امر الصحابة رضوان الله عليهم - [00:39:09](#)

في اقوال الصحابة هل تجد تأويلا لهذه الاشياء؟ كما قال الله تعالى فان امنوا مخاطبا لصحابة رسول الله وان امنوا بمثل ما امنتم به

فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في الشقاء. فقد تولوا عن طريقة الصحابة ومنهج الصحابة في فهم - [00:39:29](#)

فكانوا في شقاق هذا بشري وهذا معتدلي وهذا معترضي وهذا مرجي وهذا كذا الى اخره. فهم في شقاق لا شك فيه. لانهم لم يؤمنوا

وهذا لا نتهيأ ان نقول لم يؤمنوا. حتى ولو كان كبار الناس اليوم وبعدهم - [00:39:49](#)

الذين يقولون ان الله ليس على العرش. والذين ينكرون صفات الله تعالى نقول لم يؤمنوا كما امن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. واراد الله من المؤمنين ان يؤمنوا كما امن السحاب. [00:40:09](#) - نايم

ولما كان يقال للمنافقين امنوا بمثل ما امنوا الناس. قالوا انؤمن كما امر السفهاء. فكانوا يجولون هم سفهاء. الا انهم هم السفهاء. فالذين هم تعرضون عن طريقة السحابة في التلقي وفي اثبات صفات الله. وحتى في اه المسائل وغيرها اذا - [00:40:23](#)

يعرضون فهم في شقاق لا شك فيه. فاذا يقول هنا اه لمشابهة ايام ولمجانسة الكلام فان السورة. نعوذ بالله منك. قال الخطابي يحتمل ان هذه الاستعاذة من المنافقين خاصة وانكر القاضي قال لا ان تكون من قول المنافقين ولا يستقيم الكلام وهذا الذي قاله القاضي هو الثواب ولفظ الحديث مصرح به او - [00:40:47](#)

ساحر فيه. وانما استعاذوا منه لما قدمنا من كونهم رأوه سمات المخلوق رأوه اوراق او سمات المخلوق في الله عز وجل. نقول ليس الامر هكذا انما هو كما قالوا وقد يلهمهم الله تبارك وتعالى - [00:41:17](#)

معرفته بصفة خاصة لكنه يتجلى لهم اول الامر اختبارا لهم في غير ما الهمهم ان الله تبارك وتعالى يتجلى لهم. هذا هو الذي ينبغي ان يعول اولا يتجلى الله تبارك وتعالى في سورة - [00:41:38](#)

لم يلعنوا بان الله يكون في ياتي في حالته او صورة كذا صورة كذا. فهنا انكر ولا كل حال يأتيهم الله اولا ايضا قالوا هذا من التجسيم. في الفتى الباري يقول فيأتيهم الله في سورة - [00:42:00](#)

استدل قتيبة بذكر السورة بهذا الحديث ان الله له صورة لكنه ابن قتيبة قال لاقى الصور كما ثبت انه شيء لاشياء وتعقبوه ابن حجر ايضا رحمة الله يقول الناس ما قبلوا منه انه يثبت لله صورة وان قال انه صورته ليس كصورة المخلوق لكن - [00:42:19](#)

ما قبلوه وانكروا صورة لله عز وجل. قال ابن بطال تمسك به تمسك به المجسم لله سورة ولا حجة لهم فيه. لاحتمال ان يكون بمعنى العلامة احتمال ان يكون بمال علامة ووصفها الله لهم دليلا على معرفته كما يسمى الدليل والعلامة صورة وكما - [00:42:48](#)

تقول سورة حديثك كذا وسورة الامر كذا والامر والحديث لا صورة لهما حقيقة وطال ابن حجر الكلام في الصورة ولكنه في الاخير كانه مال لم يرجع شيئا واضح انه ما لا على اثبات السورة - [00:43:14](#)

اه كذلك هنا الاتيان فيأتيهم الله والاتيان نحن نؤمن بانه من صفة الرب عز وجل يجب الايمان به السلام ما يليق لجلال وجهه وعظيم سلطانه ابو عم نسوة الاتيان الى الله تعالى فليل هو عبارة عن رؤيتهم اياه لان العادة انظروا الى حد التعويل التي اتى الرب انت - [00:43:34](#)

اخص المخلوقات فالرب عز وجل هو الخالق لكل شيء. القادر على كل شيء. وينبغي للانسان ان يستحي مما لم يتكلم به السحابة وتكلم ولم يؤمن كما امن الصحابة ما احد شك من الصحابة كيف يأتي - [00:44:02](#)

امنا وصدقنا يسمعون كلام الله ثم يؤمنون به بكل سلامة صدر وبكل يقين. لا يعتربهم الشك بهذا هل احد سأل كيف يأتي؟ هل احد سأل كيف وجه الله؟ كيف هل سأل احد؟ ما سأل معناه انهم هم العرب الاقحاء - [00:44:27](#)

ويعرفون معنى الوجه يعرفون معنى الاتيان معنى المجيء وجاء ربك والملك صفا صفا الى اخره. فيقول هنا آ ان كل من غاب عن غيري لا يمكن رؤيته الا بالمجيء اليه فعبر عن هذا ابنه - [00:44:48](#)

اه الابن حجر ذكر قال كما قالوا عبر عن الرؤية بالاتيان مجازا ايضا صار مجاز ليس تحقيفا. نعم وقيل للديان فعل من افعال الله تعالى يجب الايمان به. ما تنزيه سبحانه وتعالى عن سمات الحدوث. هذا هو الواجب عليه. نؤمن كما - [00:45:04](#)

جلاله عز وجل. وقيل فيه حذف تقديره يأتيهم بعض الملائكة يعني ما يأتي الله تبارك يأتيهم الله تبارك وتعالى ويقولوا هل اؤتيكم من شيء وهو يتجلى الى اخره؟ كل هذا هم احد الملائكة - [00:45:24](#)

الملك يقول انا ربكم وانت ربنا فيسجدون له يعني سبحان الله كانهم ينكرون الحديث مطلقا لانهم اذا رأوا ما قبله وما سبق وما بعد لحق من الحديث فيكون معناه ان الله يأتي حقيقة وهو الذي يخاطبهم. لا كما يقولون يأتي بعض الملائكة - [00:45:43](#)

وحجته عياض هذا قول العياض قال ولعل هذا هو الملك جاءهم في سورة انكروها لما رأوا فيها من سمات الحدوث الظاهرة لانه

مخلوق قال ويحتمل وجها رابعا وهو ان المال يأتيهم الله بصورة اي بصفة تظهر لهم من الصور المخلوقة - [00:46:06](#)  
التي لا تشبه صفة الاله ليختبرهم بذلك. اولا يأتي بايه سورة لا شك فيه كما قلنا انه يختبرهم. فاذا قال لهم هذا الملك انا ربكم.  
وراعوا عليه من علما - [00:46:28](#)

اول شيء قالوا والملك جاء وقال انا ربكم. فانكروا قالوا ونعوذ بالله منك يكون هنا حتى يأتينا ربنا ويقول انا ربكم ورأوا اليها لامة  
المخلوقين ما يعلمون به انه ليس ربهم استعاذوا منه لذلك. هذا - [00:46:45](#)  
رحمه الله. قال ابن حجر وقد وقع في رواية العلاء بن عبدالرحمن المشاريع اليه فيطلع عليهم رب العالمين وهو يقوي الاحتمال الاول  
وهو يقوي العثمانيين لان الله تعالى يعديهم حقيقة - [00:47:02](#)  
وذكر ابن حجر ابن العربي للصورة واتيان الله بمعنى اتيان ملك عن ابن الجوزي وطاويلة الساق الذي يأتي ذكره والحق الذي نقول فيه  
ان الله تبارك وتعالى اثبتوا لنفسه شيء نحن لا يجوز ان نتكلم بغير ما نطق به. سبحانك هذا بهتان عظيم. فنثبت لله صفة السورة -  
[00:47:21](#)

الله عز وجل والاتيان على حقيقته. وكما يأتي ذكر الساق ايضا قال الائمة في رد تاويل الاديان والمجيب ان في السياق ما يبطل هذا  
التقدير في الايات ويثبت المجيب لله. قال تعالى وجاء - [00:47:45](#)  
ربك والملك وهنا فرق بين مجيب الله وبين الملك. صفا صفا. فعطف مجيب الملك هذا استدلال ابن القيم رحمه الله. مجيب الملك هي عز  
وجل على تغاير المجيبين اخوانا مجيب هو الزوج الحقيقية كما ان مجية مجيب الملكي حقيقة. وكذلك قوله تعالى وهل ينظرون الا ان -  
[00:48:01](#)

الملائكة او يأتي ربك واضح جدا التفريق بين الاتيان او يأتي بعض ايات ربك ففرق بين اتيان الملائكة يعني الرب واتيان بعض ايات  
الرب. هذا ذكره في مقتصد السوايق الجزء الثاني - [00:48:26](#)  
فاذا على كل حال يجب ان نؤمن بان الله تبارك وتعالى له صورة كما يليق بجلاله عز وجل وله اتيان ومجيب كما يليق بجلاله عز وجل.  
فيأتيهم الله في سورة الى اخره. ويضرب الصراط بين ظهر جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز فيه فضل - [00:48:43](#)  
امة محمد صلى الله عليه وسلم. هم اخر الامم. لكن اولهم دخولا للجنة ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم.  
لماذا؟ سلم سلم لانه كما جاء في رواية - [00:49:10](#)

عبد الله بن مسعود قاد قال اخبرنا بان الصراط دحظ مزلة او مزلة وادق من الشعر اي نعم ادق من الشعر. فيكون لا شك في انه مخافة  
السقوط. اللهم سلم سلم. وفي جهنم كلاليب مثل شوك - [00:49:25](#)  
السعدان كلاليب جمعه والكلوب هو الحديد المعقوفة يعلق فيها الشيء او يعلق في شيء مثل شوقي السعداني هل رأيتم السعدان قالوا  
نعم يا رسول الله. مصر شوكة السعدان. السعدان في الحقيقة هذا مما جاء في رواية البخاري قال - [00:49:47](#)  
مسلم شوك السعدان الذي يكون بنجد. هكذا قال بنجد. هل هو في نجد فقط ولا يرى هنا ايضا نعم يوجد ما يوجد وانا بنفسني ما كنت  
وجدته ذهبت الى جهة الجبيل فوراني الاخوان نزلنا صلاة المغرب - [00:50:12](#)

فاذا بالفعل هكذا مفلطح موسع كما جاء في الحديث المفلطحة يعني يكون كبيرا وسيعا وكأنه يعني اصابع رفع الاشواك هكذا. ليس  
الاشواك هكذا هكذا الله المستعان. هل رأيتم استأذان؟ قال نعم - [00:50:31](#)  
رسول الله فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم القدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. فمنهم المؤمن بقي بعمله. ومنهم  
المجيب جاهزة حتى ينجى. يعني بقي بعمله ما المقصود منه؟ يعني كانه بقي بعمله يزحف ويزحف ولم يسقط في - [00:50:51](#)  
جهنم ومنه المجازي حتى ينجى. ايضا قد جاز يعني كان الله ايده ولاء ان يجوز حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضايا بين العباد  
واراد ان يخرج يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة - [00:51:11](#)

ان يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه وفي رواياته الآتية تأتي اخرجوا من النار من كان في قلبه  
مثقال حبة من - [00:51:32](#)

من الايمان مثقال حبة استدلوا بها انها غير لا اله الا الله يعني بعد لا اله الا الله ولو كان عنده امرا خفيفا جدا. فمن هنا يستدل قالوا  
الايمان من العمل من الايمان - [00:51:45](#)

لكنه ما دام قد قصر في جنب الله تبارك وتعالى. وفرت فيكون يدخل النار كما هو مذكور ويقول امر الله ملائكة ان يخرجوا من كان لا  
يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله ويعرفونهم في النار - [00:52:02](#)

يعرفونهم باثر السجود حفر السجون المقصود منها امرت ان اعمر على طيب يعني هل المقصود منه انه كلها اثر السجود الركبة  
وكذلك اليمين يكون فيه لا آآ تأكله النار آآ هناك بعض الروايات قالوا اثر السجود فقط. اثر السجود في جبهتهم او في جباههم. جاء في  
بعض الروايات - [00:52:21](#)

قالوا ان النار لا تأكل اثر السجدة في الجبهة. وان اكلت الاجزاء الاخرى حتى كأنهم ساروا فحما نام آآ فيخرجون من النار وقد  
امتتحشوا. امتتحشوا اي احترقوا احتراقا. فيصبر وفي - [00:52:54](#)

فيكون في كأنه كما جاء في رواية اخرى كأنهم حمم اي بمعنى الفحم صاروا فهما يصب عليهم ماء الحياة لحياتي الروايات الاخرى  
عند البخاري وغيره جائزا ماء الحياء هكذا او ماء الحياة شك بعض الرواد - [00:53:14](#)

يعني قالوا انه ما نام كلام واعد. لان الحياء بمعنى المطر. والمطر منه الحياة كذلك ماء الحياة الذي يصب عليهم من من الجنة فيحيون  
فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل - [00:53:37](#)

الاحبة ليست حبة. الاحبة هي بزور السيل او تقول يعني بزور اي شيء يكون فيه غطاء في اطراف الوادي او في اطراف الماي. كما  
تنبت الحبة في حميل السيل مما يحمله السيل. ثم - [00:53:59](#)

يقول الله تعالى من القضاء بين الاماد ويبقى ابعاد. ويبقى رجل مقبل بوجهه الى النار وهو اخر اهل الجنة دخولا فيقول اي ربي  
اصرف وجهي يا اهل النار فانه قد قسمني اي اهلكني - [00:54:19](#)

احرقني ريحها واحرقني قشبي اي اهلكني واهرقني زكاؤها زكاء قوته النار زكاء كذلك يقول الذكاء الشمسي اي حر الشمس  
فيدعو الله ما شاء يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عصيت ان فعلت - [00:54:37](#)

وذلك بك ان تسأل غيره. يعني قريبا اذا ان انا اه صرفت عنك ريح النار فتصل غيرها فيقول لا اسألك غيره هل عصيتها؟ اي هل قربت  
ان فعلت ذلك بك اي ابعدت عنك ريح النار ان تسأل غيره؟ قال لا - [00:54:57](#)

ويعطي ربه من عهودا وموائيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل على الجنة ورآها سقط ما شاء الله يسقط ثم يقول  
اي ربي قدمني الى باب الجنة - [00:55:21](#)

رواية اخرى التي جمعتها فيها من بخاري وغيره والبزار فيه رواية صحيحة ايضا انه ثم يقول بقدم اه فهي تتراءى له شجرة ويقول يا  
ربي اجعلني تحت هذه الشجرة استريح من حر الشمس - [00:55:37](#)

واذا نزل هناك وتتراءى له شجرة اخرى كبيرة فيها ثمارها وتحتها فقال يا رب قدمني الى هذه الشجرة حتى اشرب من ما هو من  
ثمرها كل مرة يقول الله عز وجل هل عصيت ان فعلت لك الا تسرق الا اسأل. فاذا كان في اخر الشجرة - [00:55:57](#)

قد يتراءى له باب الجنة ويقول يا رب قدمني الى باب في الرواية الاخرى. قدمني الى باب الجنة ونقول روايات حسنة وصحيحة  
وزيادة الثقة مقبولة ان شاء الله قد يروي شيئا وينسى او اشياء مهمة يذكر ويترك ثم في مواضع اخر والدليل عليه هذا الحديث هذه  
الاحاديث نفسها - [00:56:26](#)

ابو هريرة وابو سيد الخضري وغيرهم يروون جزئية جزئية في رواية في روايات الاخرين حتى يتم المعنى ويقول يقول فقدمني الى  
باب الجنة فيقول الله له اليس قد اتيته عهودك ومماثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك ويملك يا ابن - [00:56:49](#)

بعد ما اغدرك فيقول يا ربي ويدعو الله وهذا كله مواضع الرجاء للمسلم ان شاء الله لكن لا ينبغي ان يكون يتجرأ قال الله تبارك  
وتعالى ان شاء الله اذا كان من غفلة وان كان عن جهل وان كان ان - [00:57:10](#)

يؤمن بالله لكنه وقع في خطأ فان شاء الله يرجى له ان يغفر ان لم يتب الى الله تبارك وتعالى فان تاب فهو في الدنيا ان شاء الله له

هلا سبت انا اتيتك ان تصل غيره فيقول الله وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ماثية فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة ان فحقت له الجنة. ان فحاق يعني تظهر له سعتها بساطها وزخرفتها - 00:57:45

ان فحقت له هكذا يقول انفقت هنا فسر لنا قال ان فهقت آ قال اللهم صلي على محمد هنا ولا ما فسروا؟ اتسعت له وانفتحت له نعم هكذا ان فحقت له الجنة. فرأى ما فيها من الخير - 00:58:05

والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت. ثم يقول اي ربي ادخلني الجنة. ويقول الله تبارك وتعالى اليس قد اتيت عهدك الا تسأل غير ما اوتيت. ويك يا ابن ادم ما اغدرك - 00:58:25

ويقول اي ربي لا اكون اشقى خلقك. فلا يزال يدعو الله تعالى حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه هنا اذا ضحك نثبته لله تبارك وتعالى كما اثبت لنفسه. لكن انظروا الشيخ النووي يقول قال - 00:58:40

يضحك الله تعالى منه ورضاه طيب لماذا هذا كله هل الرضا ليس فيها تشبيهه بالمخلوق؟ المخلوق يرضى ويغضب انا ما افهم والله في الحقيقة انا اريد كم مرة قلت انا اريد ان اجد واحد جلد من الاشاعرة اجلس معه حتى اتفاهم معه - 00:59:00

ان شاء الله ما اتركه الا ان يقتنع. لكن انا استغرب يعني الرضا ان كان في المخلوق ايضا له رضا وغضب فلماذا حاربت من شيه وقاد به نفسي فاثبت كما اثبت اعصاب رسول الله ولم يتكلموا بشيه من هذه التأويلات الفاسدة. نعم. فيقول قال العلماء ضحك الله تعالى -

00:59:22

منه هو رضاع بفعله بفعل عبده ومحبته اياه. طيب محبة ايضا في خلق في كونه صفة لمخلوق للمخلوق ايضا. فشاب شبهت الله تعالى بالمخلوق. نعم واد حار نعمتي يليه وايجابها عليهم. فيسأل ربه حتى ان الله. هنا يقول حتى يضحك الله تبارك وتعالى. نعم -

00:59:45

الضحك والغضب في الحقيقة. حتى الغضب ينكرون قالوا لا. الغضب غليان الدم يقول انت ما دمت قلت ليس كمسله شيه. قل ليس كمثل صفاته شيه. وانا مرة كنت اتكلم مع واحد في هذا الباب. قلت والله - 01:00:08

ايه الانسان الدابة اذا ارادت ان تعيش عيشة راضية لنفسها لابد ان تغضب الغنمة تغدو للغنمة وتنتحر مهو كذا وكذلك الانسان الكريم يغضب على محارمه. اذا كان انسان رايح مع زوجته مع بنتي واحد يلعب معه - 01:00:25

ويمزح معه ربما ينخصها ينقص زوجها وهذا ما شاء الله رجل طيب الانسان اذا اراد ان يعيش عيشة كريمة يجب ان يغضب. لا يكون مثل لا يحس شيه. نعم يا اخي. فكيف يثبتون لنفسهم الغضب للكرامة؟ ولا يثبتون لله عز وجل الذي اثبت لنفسه - 01:00:51

وهذا كله في الحقيقة يكون منه اذا لم تؤمن بالله تبارك وتعالى على صفته كما قال فكيف تؤمن بي حقيقة اذا لم تخف غضبه لا تخافوا ولا تعبدوا كما ينبغي. فالايامن بصفة الله تبارك وتعالى يكون حائلا له على معرفة عظمتة - 01:01:19

وخوفه من الله تبارك وتعالى. على كل حال. نعم. ويقول هنا حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه. فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنى - 01:01:41

هذا من كرم الله تبارك وتعالى وزيادة فضله. تمنى اصله تمنى بالنون تمنى يتمنى الامر منه تمنأ بالنون المشددة. وجاء او حاول سقط يكون في اخر كثير من الكلمات نعم تأتي حاول السكتة هكذا. فهذا هاوس سكت يسمونه والا اصله تمنى - 01:01:56

فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله لا ذكور ليذكره من كذا وكذا. تمنى خذ هكذا يعني من رحمته يقول اتمنى كذا واطلب كذا وكذا وهذا من كانه لا نقل تشبيهه لكن نقول ان السارق لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:22

وقال له قل ما سرتك صلى الله عليه وسلم. فهذا من اقول لوازمي رحمة الله ثم من لوازم رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لامته حتى اذا انقطعت به الاماني ما عندي شيه بعد هذا. قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه. قال اتى ابن يزيد وابو سعيد - 01:02:41

ابي هريرة هذا يعلمنا الشيخ النووي والشيخ مسلم رحمه الله كيف نأتي بالمتابعات والشواهد؟ انظروا جاء به ان ابا هريرة ليس منفردا بهذه الرواية الا في الجزئية التي يذكره. قال وابو سعيد مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا. وافق مسموعه من النبي

ما رواه ابو هريرة وسمي من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله ما ومثله معه. قال ابو سعيد وعشرة امثالهما هو. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم واشهد امثاله ما هو. يا ابا هريرة قال ابو - 01:03:29 فرق ما حفظت الا قوله ذلك مثله اللهم صلي على محمد واله

هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:49 قوله ذلك وعشرة امثاله وهذا نادر على قوله تعالى من جاء بالحسنة ايضا كيف تأويل الروايتين؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى منه الا وحيها فاوحى اليه انه له - 01:07:44

ان لك ما تمنيت مثله معه ثم اوحى اليه فيما بعد وعشرة امثاله وهذا له يعني تأويل مثل هذا في مواضع كثيرة العلماء وهذا تأويل صحيح ان شاء الله. وكل من سمع ابو هريرة قال انا ما سمعت الا هذا - 01:08:03

ابو سعيد يقول انا سمعت هذا لا يكون التأويل الا ان الله جدد له كرمه بشرى اسد امسال هذا هو مثل من قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء - 01:08:23

ثم زيدت له اسماء اخرى ايضا. فاخبر بما اخبر اولاً من الله ثم اخبر باسماء وصلى الله على بارك الله فيكم تقبل منا اه هل ينسى طالب العلم بعد ان يتمكن في العقيدة بالقراءة في كتب عقيدة المخالفين مثل العشائرة؟ نعم لا بأس فيه لكن ترى ان اي - 01:08:37 رحمة الله في كل زمان نقلوا وذكروا اقوالهم وردوه ما في من الممكن ان زيادة التوثق اذا قال احد هذا ليس من قولهم وكذا. فلا بد ان تكون ملما بكتبهم - 01:09:27

رحمه الله كان يهضم كل كتبهم كما يقرأ حرفا حرفا نعم فينبغي ان يكون اما اذا كان الانسان ضعيف العقيدة ويخاف انه يضل فلا يقرب من هذه الكتب. نعم قال المعلمين سبب تأويل الصفات عند ابن حجر اكرامه السلطان - 01:09:42

واظن نفس السبب عند النووي شيخنا الفاضل هو لا شك في الناس قد يكون مبسوط قد يكون والله اعلم لكن الحنابلة ليش ولاء نضال نام - 01:10:04